الشامُ ريحُ صَبا

ذرفتُ دمعا فهاجَ القلبُ واضطربا

ناديتُ عيني كفاكِ اليوم ما انسكبا

لما رأيت شيوخ القوم في لهـــفِ

في مجلس ألأمنِ هيَاجاَ ومُحتربا

يتسابقون على تخريب جنتهـــــم

يتآمرون على بيتِ لهــم رَ حُـــبا

لم يستحوا خجلاَ من ذل موقفهــم

لم يحفظــوا ذمما لم يرعوا أدبـــا

صنعاءُ فرَقها هــاوِ لفرقتنـــــــــا

بغدادُ ما سلمـــت بل مُزقت إربـــا

وفي الجنوب من السودان موعظـةٌ

لو ادركوهـــا لهان الأمر وانقلـــبا

في كل زاوية تلقى لهم اثـــــــراَ

يُدمي القلوبَ وناراَ تستعرْ لهبـــــا

والكل من حولهم أعرابُ أمتنـــــا

نسَـــوا الخيامَ وشادوا فوقهم قُببـا

والشعبُ في مصر مأزوم ونخبتُـــه

يأبـــى النبيل بها من اسمـــه نسبـا

القى عبائته شيخ الخليـج بـــــــه

ومضى الى امم ِفي الغرب واغتربـــــا

إني لآدعوَ ربي كلما طلعـــــــت

شمس على وطنـي او اشرقت شُهبـا

أن يُنقذ القدس من آثام من غـــدروا

ويحفظ الشامَ كي تحمي لنا حلبـــا

فالقدسُ قبلتنا ، لبنـــان موئلنـــــــا

بغـــداد هامتنـــا والشامُ ريح ُ صَبا

والشام شامتنا نزهو بقامتـــهـــــــا

ما واكبت وَهنَا َ يوما ولا نَصَـَـــبا

ما انعش الروح مثل الشام من وطني

إن جاء زائرهـــا او ارضها رغبـــا

فالنفس ُ راغبـــةٌ بالشام هائـــــــــةٌ

من زار غوطتهـــا او مائها شربـا

ابكي الشآم إذا ديست كرامتهـــــــا

ام العروبةَ ابكـــيها ام العربـــــــا

قد تسألونـــيَ ما نفع البكاء لهـــــا

حتى وإن بات كل الشعـــب مُنتحبا

لم يتركوا لي في قلبـــــي سوى المِ

هذا سلاحي الذي ابقـــوه مضطربا

سيحملُ السيف بعدي في غدِ ولـــدي

ويحمل السيف والصاروخَ والعنبـا

سيفُ الحقيقـةِ بتـَارٌ بحـرِ يـــــــدِ

وكل سيـــفِ بأيدي العابثين نبـــــا